المنتخب
من صحيح السنة النبوية

(وهو المنهج المقرر للمرحلة الأولى من كلية العلوم الإسلامية)

جمع
د. ماهر ياسين الفحل
رئيس قسم الحديث

1427-1426 هـ **2006-2005 م**

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له .

((وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، وأمينه على وحيه ، وخيرته من خلقه ، وسفيره بينه وبين عباده ، المبعوث بالدين القويم ، والمنهج المستقيم ، أرسله الله رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وحجةً على الخلائق أجمعين))[1] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران : 102] . **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾** [النساء : 1] . **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾** [الأحزاب : 70-71] .

أما بعد : فهذه خمسون حديثاً من صحيح السنة النبوية ، وهي المنهج

(1) من مقدمة زاد المعاد للعلامة ابن القيم 34/1 .

المقرر للحفظ للسنة الأولى في كليتنا الفتية كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار – حرسها الله –

وعلم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم الشرعية ، بل هو أشرفها على الإطلاق بعد العلم بكتاب الله تعالى الذي هو أصل الدين ومنبع الطريق المستقيم ؛ لذا نجد المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراستها ، حتى بالغوا في ذلك أيما مبالغة في التفتيش والنقد والتمحيص عن اختلاف الروايات وطرقها وعللها ، فأمسى علم معرفة علل الحديث رأس هذا العلم وميدانه الذي تظهر فيه مهارات المحدثين ، ومقدرتهم على النقد .

ثم إن لعلم الحديث ارتباطاً وثيقاً بالفقه الإسلامي ، إذ إنا نجد جزءاً كبيراً من الفقه هو في الأصل ثمرة للحديث ، فعلى هذا فإن الحديث أحد المراجع الرئيسة للفقه الإسلامي.

فوجب على طالب العلم الشرعي أن يكثر من حفظ أحاديث السنة النبوية ليتعلم أدلة الفقه ، وليسير على هدي النبي ﷺ في الأقوال والأعمال ؛ لذا نطمح من إخواننا الطلبة الاهتمام غاية الاهتمام بحفظ السنة النبوية والبحث عن صحيحها وضعيفها ، والله الموفق .

د. ماهر ياسين الفحل
رئيس قسم الحدي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار

1- عن عائِشةَ رضيَ اللهُ عنها ، قَالَتْ : قَالَ النبي ﷺ : ((**لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ**[1] **فانْفِرُوا**)) .

وَمَعناهُ : لا هِجْرَةَ مِنْ مَكّةَ لأَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إسلاَمٍ .

2- عنْ أبي هريرةَ عبدِ الرحمانِ بنِ صخرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :((**إنَّ الله لا ينْظُرُ إلى أجْسَامِكُمْ ، ولا إلى صُوَرِكمْ ، وَلَكن ينْظُرُ إلى قُلُوبِكمْ وأعمالكم**)) .

3- عن أبي العبَّاسِ عبدِ اللهِ بنِ عباسِ بنِ عبد المطلب رضِيَ اللهُ عنهما ، عن رَسُول الله ﷺ ، فيما يروي عن ربهِ ، تباركَ وتعالى ، قَالَ : ((**إنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ والسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ**[2] **بحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَها اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالى عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً ،وَإنْ هَمَّ بهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَشْرَ حَسَناتٍ إلى سَبْعمئةِ ضِعْفٍ إلى أَضعَافٍ كَثيرةٍ ، وإنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا**

---

1 – أخرجه : البخاري (الجهاد/ الأول) (صفر رجب) (شوال شوال رمضان ربيع أول) ، ومسلم (الجهاد الثاني/ شعبان صفر) (ربيع الثاني الجهاد الثاني شعبان محرم) .

(1) الاستنفار : الاستنجاد والاستنصار : أي إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . النهاية (الجهاد الأول/ . الجهاد الأول رمضان)

2 – أخرجه : مسلم (شعبان/ محرم محرم) (ربيع الثاني الجهاد الثاني الجهاد الأول صفر) (ربيع الثاني ربيع أول) .

3 – أخرجه : البخاري (شعبان/ شعبان صفر محرم) (محرم رمضان ربيع الثاني الجهاد الثاني) ، ومسلم (محرم/ ربيع أول شعبان) (محرم ربيع أول محرم) (رجب شوال صفر)

و(شعبان شوال صفر) .

(2) همّ بالأمر يهمّ ، إذا عزم عليه . النهاية (الجهاد الأول/ ربيع الثاني رجب صفر) .

كَتَبَهَا اللهُ تَعَالَى عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً)) .

4- عن أبي هريرةَ ﷺ ، قَالَ : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : ((**والله إنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْه في اليَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً**)) .

5- عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قَالَ : ((**لَوْ أنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ أحَبَّ أنْ يكُونَ لَهُ وَادِيانِ ، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**)) .

6- عن أبي مالكٍ الحارث بن عاصم الأشعريِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ : ((**الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان ، والحَمدُ لله تَمْلأُ الميزَانَ ، وَسُبْحَانَ الله والحَمدُ لله تَملآن - أَوْ تَمْلأُ - مَا بَينَ السَّماوات وَالأَرْضِ، والصَّلاةُ نُورٌ ، والصَّدقةُ بُرهَانٌ ، والصَّبْرُ ضِياءٌ ، والقُرْآنُ حُجةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ**[1] **. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُها**)) .

---

4 – أخرجه : البخاري شعبان/ربيع أول شعبان (رجب شوال ربيع أول جمادان) .

5 – أخرجه : البخاري شعبان/جمادان أول محرم محرم (جمادان ربيع أول ربيعان جمادان) ، ومسلم ربيع أول/شوال شوال محرم (رمضان ربيعان شوال محرم) .

وفي هذا الحديث : ذم الحرص على الدنيا وحب المكاثرة بها والرغبة فيها ، ولا يزال حريصاً حتى يموت ، ويمتلئ جوفه من تراب قبره . انظر : شرح صحيح مسلم ربيعان/محرم ربيعان محرم

(رمضان ربيعان شوال محرم) .

6 – أخرجه : مسلم محرم/شوال ربيعان محرم (ربيع أول صفر صفر) .

(1) حجة لك إذا امتثلت أوامره واجتنبت نواهيه ، وحجة عليك إن لم تمتثل أوامره و لم تجتنب نواهيه . انظر : دليل الفالحين محرم/محرم رجب محرم .

7- عن أبي يحيى صهيب بن سنانٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ : ((**عَجَباً لأمْرِ المُؤمنِ إنَّ أمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خيرٌ ولَيسَ ذلِكَ لأَحَدٍ إلاَّ للمُؤْمِن : إنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكانَ خَيراً لَهُ ، وإنْ أَصَابَتْهُ ضرَاءُ صَبَرَ فَكانَ خَيْراً لَهُ**)) .

8- عن أبي هريرة ﷺ : أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قَالَ : ((**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : مَا لعَبدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ[1] مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إلاَّ الجَنَّةَ**)) .

9- عن عطَاء بن أبي رَباحٍ ، قَالَ : قَالَ لي ابنُ عَباسٍ رضي اللهُ عنهما : ألاَ أُريكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّة ؟ فَقُلْتُ: بَلَى ، قَالَ : هذِهِ المَرْأَةُ السَّوداءُ أتتِ

وهذا ليس خاصاً بالقرآن بل يشمل كل العلوم الشرعية فما علمناه إما أن يكون حجة لنا وإما أن يكون حجة علينا ، فإن عملنا به فهو حجة لنا وإن لم نعمل به فهو علينا وهو وبال أي إثم وعقوبة . انظر : فتح ذي الجلال والإكرام مُحَرَّمٌ/مُحَرَّمٌ رَبِيعَانِ .

7 – أخرجه : مسلم شَعْبَان/رَجَبٌ صَفَرٌ صَفَرٌ (رَمَضَانُ رَمَضَانُ رَمَضَانُ صَفَرٌ) .

8 – أخرجه : البخاري شَعْبَان/صَفَرٌ مُحَرَّمٌ مُحَرَّمٌ (رَبِيعَانِ صَفَرٌ رَبِيعَانِ جُمَادَيَانِ) .

(1) يسمي العلماء هذا القسم من الحديث ، الحديث القدسي ؛ لأن الرسول ﷺ رواه عن اللهﷻ. والصفيّ : من يصطفيه الإنسان ويختاره من ولد ، أو أخ ، أو عم ، أو أب ، أو أم ، أو صديق ، المهم أن ما يصطفيه الإنسان ويختاره ويرى أنه ذو صلة منه قوية . إذا أخذه اللهﷻ ، ثم احتسبه الإنسان ، فليس له جزاء إلا الجنة . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين مُحَرَّمٌ/مُحَرَّمٌ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ .

9 – أخرجه : البخاري رَجَبٌ/شَوَّالٌ جُمَادَيَانِ مُحَرَّمٌ و مُحَرَّمٌ جُمَادَيَانِ مُحَرَّمٌ (صَفَرٌ جُمَادَيَانِ جُمَادَيَانِ جُمَادَيَانِ) ، ومسلم شَعْبَان/جُمَادَيَانِ مُحَرَّمٌ (جُمَادَيَانِ رَجَبٌ جُمَادَيَانِ صَفَرٌ) .

النَّبيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إنّي أُصْرَعُ[1] ، وإِنِّي أتَكَشَّفُ ، فادْعُ الله تَعَالَى لي . قَالَ : ((**إنْ شئْتِ صَبَرتِ وَلَكِ الجَنَّةُ ، وَإنْ شئْتِ دَعَوتُ الله تَعَالَى أنْ يُعَافِيكِ**)) فَقَالَتْ : أَصْبِرُ ، فَقَالَتْ : إنِّي أتَكَشَّفُ فَادعُ الله أنْ لا أَتَكَشَّف ، فَدَعَا لَهَا .

10- عن أبي سعيدٍ وأبي هريرةَ رضيَ الله عنهما ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ : ((**مَا يُصيبُ المُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ ، وَلاَ حَزَنٍ ، وَلاَ أذَىً ، وَلاَ غَمٍّ ، حَتَّى الشَّوكَةُ يُشَاكُهَا إلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَاياهُ**[2])) .

11- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ((**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ**)) .

---

(1) من الصرع وهو مرض معروف نسأل الله العافية .

10 – أخرجه : البخاري رجب/شعبان ربيع ثان محرم (محرم ربيع ثان جمادى ثان جمادى أول) ، ومسلم شعبان/جمادى ثان محرم (ربيع أول رجب جمادى أول صفر) (صفر جمادى أول) .

(2) المصائب تكون على وجهين :

محرم- تارة إذا أُصيب الإنسان تذكّر الأجر واحتسب هذه المصيبة على الله فيكون فيها فائدتان : تكفير الذنوب ، وزيادة الحسنات .

صفر- وتارة يغفل عن هذا فيضيق صدره ، ويغفل عن نية الاحتساب ، والأجر على الله فيكون في ذلك تكفير لسيئاته ، إذاً هو رابح على كل حال في هذه المصائب التي تأتيه . فإما أن يربح تكفير السيئات ، وحط الذنوب بدون أن يحصل له أجر لأنه لم ينو شيئاً و لم يصبر و لم يحتسب الأجر ، وإما أن يربح شيئين كما تقدم .

ولهذا ينبغي للإنسان إذا أصيب ولو بشوكة ، فليتذكر الاحتساب من الله على هذه المصـــيبة . شرح رياض الصالحين محرم/رمضان شوال محرم .

11 – أخرجه : البخاري رجب/رمضان ربيع ثان محرم (جمادى أول ربيع ثان جمادى ثان جمادى أول) .

12- عن معاذِ بنِ أَنسٍ ﷺ : أنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ : ((**مَنْ كَظَمَ غَيظاً**[1] ، **وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالى عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ يَومَ القِيامَةِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الحُورِ العِينِ مَا شَاءَ**)) .

13- عن أبي هريرة ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((**مَا يَزَالُ البَلاَءُ بالمُؤمِنِ وَالمُؤْمِنَةِ في نفسِهِ ووَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى الله تَعَالَى وَمَا عَلَيهِ خَطِيئَةٌ**)) .

14- عن أبي إبراهيم عبدِ الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : أنَّ رَسُول الله ﷺ في بعْضِ أيامِهِ التي لَقِيَ فِيهَا العَدُوَّ ، انْتَظَرَ حَتَّى إِذَا مالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فيهمْ ، فَقَالَ : ((**يَا أيُّهَا النَّاسُ ، لا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ العَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا الله العَافِيَةَ ، فَإِذَا لقيتُمُوهُمْ فَاصْبرُوا**[2] **، وَاعْلَمُوا أنّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ**)) .

---

12 – أخرجه : أبو داود (رجب/رجب/ربيع ثان) ، وابن ماجه (جمادى ثان/شعبان/محرم/ربيع ثان) ، والترمذي (محرم/صفر/شوال/صفر) وقال : حديث حسن غريب .

(1) الغيظ : هو الغضب الشديد ، والإنسان الغاضب هو الذي يتصور نفسه أنه قادر على أن ينفذ لأن من لا يستطيع لا يغضب لكنه يحزن ، ولهذا يوصف الله بالغضب . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين محرم/جمادى أول/صفر/محرم .

13 – أخرجه : الترمذي (رمضان/رمضان/ربيع أول/صفر) .

14 – أخرجه : البخاري ربيع ثان/صفر/جمادى ثان/جمادى ثان/رمضان/صفر) ، ومسلم جمادى أول/ربيع أول/ربيع ثان/محرم (صفر/ربيع ثان/رجب/محرم) .

(2) في الحديث : أن لا يتمنى الإنسان لقاء العدو ، وهذا غير تمني الشهادة ، تمني الشهادة جائز بل قد يكون مأموراً به . وفيه أن يسأل الله العافية والسلامة ، وإذا لقيت العدو فاصبر ، وينبغي لأمير الجيش أن يرفق بهم ويختار الوقت المناسب من الناحية اليومية والفصلية ، وفيه الدعاء على الأعداء بالهزيمة . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين محرم/محرم/ربيع أول/محرم .

ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ ﷺ : ((**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ**)) .

15- عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : ((**إنَّ الصِّدقَ يَهْدِي إِلَى البرِّ ، وإنَّ البر يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً . وَإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ ، وَإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً**)) .

16- عن أبي سفيانَ صَخرِ بنِ حربٍ رضي الله عنه في حديثه الطويلِ في قصةِ هِرَقْلَ[1] ، قَالَ هِرقلُ : فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ - يعني : النَّبيّ ﷺ - قَالَ أبو سفيانَ : قُلْتُ :

يقولُ : ((**اعْبُدُوا اللهَ وَحدَهُ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً ، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ ، ويَأْمُرُنَا بالصَلاةِ ، وَالصِّدْقِ ، والعَفَافِ ، وَالصِّلَةِ**))[2] .

---

15 – أخرجه : البخاري شعبان/شوال ربيع أول (ربيعان رمضان شوال جمادان) ، ومسلم شعبان/رمضان صفر (رجب شوال جمادان صفر) (ربيع أول شوال محرم) .

16 – أخرجه : البخاري محرم/جمادى أول (رجب) ، ومسلم جمادى أول/ربيع أول جمادان محرم — جمادان جمادان محرم (ربيع أول رجب رجب محرم) .

(1) اسم ملك الروم . النهاية جمادى أول/شوال جمادان صفر .

(2) العفاف : الكف عن المحارم وخوارم المروءة . والصلة : صلة الأرحام. دليل الفالحين محرم/رجب جمادى أول صفر.

17- عن أبي ثابت ، وقيل : أبي سعيد ، وقيل : أبي الوليد ، سهل ابن حُنَيْفٍ وَهُوَ بدريٌّ[1] ﷺ : أنَّ النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : ((**مَنْ سَأَلَ اللهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**))[2] .

18- عن أبي خالد حَكيمِ بنِ حزامٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ : ((**البَيِّعَانِ بالخِيَار**[3] **مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإنْ صَدَقا وَبيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا في بيعِهِمَا ، وإنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بركَةُ بَيعِهِما**)) .

19- عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كنت خلف النَّبيّ ﷺ يوماً ، فَقَالَ : ((**يَا غُلامُ ، إنِّي أعلّمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ**[4] **، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إذَا سَأَلْتَ فَاسأَلِ الله ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ باللهِ ، وَاعْلَمْ : أنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ**

---

17 – أخرجه : مسلم جمادى الثانية/شعبان ربيع الثاني (رمضان شوال رمضان محرم) .

(1) شهد بدراً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

(2) في الحديث : أن صدق القلب سبب لبلوغ الأرب ، وأن من نوى شيئاً من عمل البر أثيب عليه وإن لم يتفق له عمله . دليل الفالحين محرم/شعبان جمادى الأولى صفر .

18 – أخرجه : البخاري ربيع أول/جمادى الثانية رجب (رمضان رجب شوال صفر) ، ومسلم جمادى الأولى/شوال محرم (صفر ربيع أول جمادى الأولى محرم) (رجب ربيع الثاني) .

(3) البيعان : البائع والمشتري . بالخيار : كل منهما يختار ما يريد ماداما في مكان العقد . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين محرم/رجب جمادى الثانية محرم .

19 – أخرجه : الترمذي (جمادى الثانية محرم جمادى الأولى صفر) . وأخرج اللفظ الثاني : أحمد محرم/رجب شوال ربيع أول .

(4) أي : امتثال أوامره واجتناب نواهيه . شرح رياض الصالحين لابن عثيمين محرم/شعبان جمادى الأولى صفر .

لَكَ ، وَإِن اجتَمَعُوا عَلَى أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَـمْ يَضُرُّوكَ إلاَّ بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتِ الصُّحفُ[1] **)) .**

وفي رواية : **((احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ : أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَاعْلَمْ : أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً))** .

20- عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : **((إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرةٌ ، وإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرَ كَيفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاء ؛ فإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إسرائيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ))** .

21- عن أبي عمرو ، وقيل : أبي عَمرة سفيان بن عبد الله ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُول الله ، قُلْ لي في الإِسْلامِ قَولاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ . قَالَ : **((قُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ ، ثُمَّ استَقِمْ))** .

22- وعن أنس ﷺ ، قَالَ : كَانَ أَخَوانِ عَلَى عهد النَّبيّ ﷺ وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأتِي النَّبيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا المُحْتَرِفُ أَخَاهُ للنبي ﷺ ، فَقَالَ : **((لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ))** .

---

(1) أي فرغ من الأمر وجفّت كتابته ، كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها والفراغ منها من أمد بعيد . دليل الفالحين مُحَرَّمٌ/شَعَبَانشَعَبَانصَفَرٌ .

20 – أخرجه : مسلم شَعَبَان/رَمَضَانشَعَبَان (صَفَرٌربيعانِرَجَبٌصَفَرٌ) .

21 – أخرجه : مسلم مُحَرَّمٌ/رَجَبٌربيعانِ (شَعَبَانربيعأولٌ) . أي الإيمان بوجود الله عز وجل وبربوبيته وبأسمائه وصفاته وأحكامه وأخباره، واستقم على شريعة الله. شرح رياض الصالحين مُحَرَّمٌ/ربيعانِشَوَّالٌربيعأولٌ.

((**يحترِف**)) : يكتسب ويتسبب .

23- عن أنس ﷺ ، عن النَّبيّ ﷺ فيما يرويه عن ربّه ﷻ ، قَالَ : ((**إِذَا تَقَرَبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَبْتُ إِلَيْه ذِرَاعاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وإِذَا أَتَانِي يَمشي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً**))[1] .

24- عن أبي هريرة ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((**المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعيفِ وَفي كُلٍّ خَيرٌ**[2] **. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، واسْتَعِنْ بِاللهِ وَلاَ تَعْجَزْ . وَإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدرُ**[3] **اللّه ، وَمَا شَاءَ فَعلَ ؛ فإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ**)) .

---

22 – أخرجه : الترمذي (٢ ربيع أول ٢٧٥) . وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

23 – أخرجه : البخاري رمضان/٦٦٣ رمضان ٦٦٣ (٢ ربيع أول ٢ جمادى الأولى ٢٥٦) .

(1) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ربيع أول ٦٦٣/شعبان ٢٧٥ ٢ جمادى الثانية (٢ ربيع أول ٢ جمادى الأولى ٢٥٦) : « معناه التقرب إليه بطاعته وأداء مفترضاته ونوافله ، وتقربه سبحانه من عبده إثابته » .

24 – أخرجه : مسلم شعبان/٢ جمادى الثانية ٢ جمادى الأولى (ربيع ثان ٢ جمادى الثانية ٢٧٥) (ربيع ثان ربيع أول) .

(2) قال النووي في شرح صحيح مسلم شعبان/٢٧٥ شعبان ربيع أول (ربيع ثان ٢ جمادى الثانية ٢٧٥) : « معناه في كل من القوي والضعيف خير ، لاشتراكهما في الإيمان » .

(3) قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : « قدَرُ الله وما شاء فعل ، وبعضهم ضبطها (قدَّرَ الله وما شاء فعل) أي قدّر الشيء الواقع ، والمعنى الأول أظهر ، أي : أن هذا الواقع هو قدر الله أي مقدور الله ، وما شاء الله فعل » . شرح كتاب التوحيد : ٢ شوال ٢ جمادى الأولى ٢٧٥ .

25- عن أنس ﷺ ، عن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : ((**يَتْبَعُ المَيتَ ثَلاَثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَملُهُ ، فَيَرجِعُ اثنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ : يَرجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبقَى عَملُهُ**)) .

26- عن أبي عبد الله ، ويقال : أَبُو عبد الرحمان ثوبان - مولى رَسُول الله ﷺ - ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : ((**عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ للهِ سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرجَةً ، وَحَطَّ عَنكَ بِهَا خَطِيئَةً**)) .

27- عن أبي ذر أيضاً ﷺ : أَنَّ رسول الله ﷺ ، قَالَ : ((**يُصْبحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى منْ أَحَدِكُمْ صَدَقةٌ : فَكُلُّ تَسبيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحمِيدةٍ صَدَقَة ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكبيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالمعرُوفِ صَدَقةٌ ، ونَهيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقةٌ ، وَيُجزِىءُ مِنْ ذلِكَ رَكْعَتَانِ يَركَعُهُما مِنَ الضُّحَى**)) .

28- عن أبي هريرة ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((**يَا نِسَاءَ المُسْلِمَاتِ ، لاَ تَحْقِرنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شاةٍ**)) [1] .

---

25 – أخرجه : البخاري شعبان/ربيعان/ربيع أول محرم (ربيعان محرم جمادى الأولى جمادى الثانية) ، ومسلم شعبان/محرم محرم صفر (شوال جمادى الثانية رمضان صفر) (جمادى الأولى) .

26 – أخرجه : مسلم صفر/محرم جمادى الأولى (شعبان شعبان ربيعان) (جمادى الأولى صفر صفر) .

27 – أخرجه : مسلم صفر/شعبان جمادى الأولى محرم (شوال صفر رجب) .

28 – أخرجه : البخاري ربيع أول/محرم شوال صفر (جمادى الثانية جمادى الأولى صفر) ، ومسلم ربيع أول/ربيع أول رمضان (شوال ربيع أول شوال محرم) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم ربيعان/ربيع أول صفر محرم (شوال ربيع أول شوال محرم) : « معناه لا تمتنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها ، بل تجود بما تيسّر وإن كان قليلاً كفرسن شاة ، وهو خير من العدم » .

29- عن أبي هريرة ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُـول الله ﷺ : ((**ألا أَدُلُّكُـمْ عَلَى مَـا يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟**)) قَالُوا : بَلَى ، يَا رسـولَ اللهِ ، قَـالَ : ((**إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ**[1] **، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَـاجِدِ ، وَانْتِظَـارُ الصَّـلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ**)) .

30- عن عَدِي بنِ حَاتِمٍ ﷺ ، قَالَ : سمعت النَّـبيّ ﷺ ، يقـول : ((**اتَّقُـوا النَّارَ وَلَوْ بشقِّ**[2] **تَمْرَةٍ**)) .

31- عن أَبي هريرة ﷺ : أنَّ رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : ((**مَنْ دَعَا إِلَى هُدَىً ، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَه ، لاَ يَنْقُصُ ذلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ ، كَانَ عَلَيهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَـهُ ، لاَ يَـنْقُصُ ذلِـكَ مِـنْ آثَـامِهِمْ شَيئاً**)) .

---

29 – أخرجه : مسلم مُحَرَّمٌ/مُحَرَّمٌ جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ (مُحَرَّمٌ جُمَادَانِ صَفَرٌ) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم صَفَرٌ/صَفَرٌ صَفَرٌ مُحَرَّمٌ (مُحَرَّمٌ جُمَادَانِ صَفَرٌ) : « إسباغ الوضوء تمامه ، والمكاره تكون بشدة البرد وألم الجسم ... » .

30 – أخرجه : البخـــاري صَفَرٌ/جُمَادَانِ رَبِيعٌ أَوَّلٌ مُحَرَّمٌ (رَجَبٌ مُحَرَّمٌ رَبِيعٌ ثَانٍ مُحَرَّمٌ) و رَمَضَانُ/مُحَرَّمٌ شَعْبَانُ مُحَرَّمٌ (صَفَرٌ مُحَرَّمٌ جُمَادَانِ رَجَبٌ) ، ومسلم رَبِيعٌ أَوَّلٌ/جُمَادَانِ شَعْبَانُ (جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ) (رَجَبٌ جُمَادَانِ) و(شَعْبَانُ جُمَادَانِ) .

(2) قال النووي في شرح صحيح مسلم رَبِيعٌ ثَانٍ/رَمَضَانُ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ (جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ) : « شق التمرة – بكسر الشين – نصفها وجانبها ، وفيه الحث على الصدقة ، وأن قليلها سبب للنجاة من النار . والترجمان : هو المعبر عن لسان بلسان وفيه أن الكلمة الطيبة سبب للنجاة من النار » .

31 – أخرجه : مسلم شَعْبَانُ/صَفَرٌ جُمَادَانِ (رَبِيعٌ ثَانٍ رَجَبٌ جُمَادَانِ صَفَرٌ) (جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ) .

32- عن أَبي موسى الأشعري ﷺ ، عن النَّبيّ ﷺ ، أَنَّه قَالَ : ((**الخَازِنُ المُسْلِمُ الأمِينُ الَّذِي يُنفِذُ مَا أُمِرَ بِهِ فيُعْطيهِ كَامِلاً مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ ، أَحَدُ المُتَصَدِّقين**)) .

وفي رواية : ((**الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ**)) وضبطوا ((**المُتَصَدِّقَينِ**)) بفتح القاف مَعَ كسر النون عَلَى التثنية ، وعكسه عَلَى الجمع وكلاهما صحيح .

33- عن أَبي رُقَيَّةَ تَمِيم بن أوس الداريِّ ﷺ : أَنَّ النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : ((**الدِّينُ النَّصِيحةُ**)) قلنا : لِمَنْ ؟ قَالَ : ((**لِلهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**[1])) .

34- عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، قَالَ : سَمِعت رَسُول الله ﷺ ، يقول : ((**مَنْ رَأى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ**[1] **الإيمَانِ**)) .

---

32 – أخرجه : البخاري صَفَرٌ/صَفَرٌ رَبِيعٌ الأول رَبِيعٌ الثاني مُحَرَّمٌ (شَعْبَان رَبِيعٌ الأول رَبِيعٌ الثاني مُحَرَّمٌ) ، ومسلم رَبِيعٌ الأول/شَوَّالٌ رَمَضَان (رَبِيعٌ الأول صَفَرٌ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ) (رَمَضَان رَجَب) .

33 – أخرجه : مسلم مُحَرَّمٌ/رَبِيعٌ الأول جُمَادَى الأولى جُمَادَى الأولى (جُمَادَى الأولى جُمَادَى الأولى) (جُمَادَى الأولى رَمَضَان) .

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم مُحَرَّمٌ/شَعْبَان رَبِيعٌ الثاني صَفَرٌ – شَوَّالٌ جُمَادَى الأولى صَفَرٌ (جُمَادَى الأولى جُمَادَى الأولى) : « النصيحة لله تعالى : معناها منصرف إلى الإيمان به ، ونفي الشريك عنه وترك الإلحاد في صفاته ووصفه بصفات الكمال ، وأما النصيحة لكتابه سبحانه : فالإيمان بأنه كلام الله تعالى .. ، وأما النصيحة لرسوله ﷺ : فتصديقه على الرسالة والإيمان بجميع ما جاء به ... وأما النصيحة لأئمة المسلمين : فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه .. وأما نصيحة عامة المسلمين : فإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم .. والنصيحة لازمة على قدر الطاقة » .

34 – أخرجه : مسلم مُحَرَّمٌ/شَوَّالٌ جُمَادَى الأولى (رَمَضَان رَبِيعٌ الثاني) (شَعْبَان رَجَب) .

35- عن أَبي زيد أسامة بـن حارثـة رضي الله عنهمـا ، قَـالَ : سـمعت رَسُول الله ﷺ ، يقول : ((**يُؤْتَى بالرَّجُلِ يَـوْمَ القيَامَـةِ فَـيُلْقَى في النَّـارِ ، فَتَنْـدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ في الرَّحَى ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْه أَهْـلُ النَّـارِ ، فَيَقُولُونَ : يَا فُلانُ ، مَا لَكَ ؟ أَلَـمْ تَـكُ تَـأْمُرُ بـالمعْرُوفِ وَتـنهَى عَـنِ المُنْكَـرِ ؟ فَيقُولُ : بَلَى ، كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلا آتِيهِ ، وأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ**)) .

قوله : ((**تَنْدلِقُ**)) هُوَ بالدالِ المهملةِ ، ومعناه تَخـرُجُ . وَ((**الأَقْتَـابُ**)) : الأمعاءُ ، واحدها قِتْبٌ .

36- عن جابر رضي الله عنه : أن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : ((**اتَّقُوا الظُّلْمَ ؛ فَإِنَّ الظُّلْـمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ . وَاتَّقُوا الشُّحَّ ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَـبْلَكُمْ . حَمَلَهُـمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءهُمْ ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ**)) .

37- عن أَبي بكْرة نُفَيْع بن الحـارث رضي الله عنه ، عـن النَّـبيّ ﷺ ، قَـالَ : ((**إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَته يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرض : السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرَاً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ : ثَلاثٌ مُتَوالِياتٌ : ذُو القَعْدَة ، وذُو الحِجَّةِ ، وَالمُحَـرَّمُ ،**

---

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم مُحَرَّمٌ/شَعْبَانُ رَبِيعٌ أَوَّلٌ صَفَرٌ (رَمَضَانُ رَبِيعَانِ) : « معناه والله أعلم أقله ثمرة » .

35 – أخرجه : البخاري رَبِيعَانِ/رَجَبٌ رَبِيعَانِ مُحَرَّمٌ (رَجَبٌ جُمَادَانِ صَفَرٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ) ، ومسلم شَعْبَانُ/رَبِيعَانِ صَفَرٌ صَفَرٌ (رَمَضَانُ شَعْبَانُ رَمَضَانُ صَفَرٌ) (مُحَرَّمٌ جُمَادَانِ) .

36 – أخرجه : مسلم شَعْبَانُ/شَعْبَانُ مُحَرَّمٌ (شَعْبَانُ رَجَبٌ جُمَادَانِ صَفَرٌ) .

37 – أخرجه : البخاري جُمَادَانِ/رَبِيعَانِ صَفَرٌ صَفَرٌ (جُمَادَانِ شَوَّالٌ رَبِيعَانِ رَبِيعَانِ) ، ومسلم جُمَادَانِ/شَعْبَانُ شَوَّالٌ مُحَرَّمٌ (رَمَضَانُ رَجَبٌ جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ) (رَمَضَانُ صَفَرٌ) .

وَرَجَبُ مُضَرَ[1] **الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشعْبَانَ ، أيُّ شَهْر هَذَا ؟**)) قُلْنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : ((**أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ ؟**)) قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : ((**فَأيُّ بَلَد هَذَا ؟**)) قُلْنَا : اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيرِ اسْمِهِ . قَالَ : ((**أَلَيْسَ البَلْدَةَ ؟**)) قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : ((**فَأيُّ يَوْم هَذَا ؟**)) قُلْنَا : اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بغَيرِ اسْمِهِ . قَالَ : ((**أَلَيسَ يَوْمَ النَّحْرِ ؟**)) قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : ((**فَإنَّ دِمَاءكُمْ وَأمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عليكم حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا في شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أعْمَالِكُمْ ، ألا فَلا تَرْجعوا بعدي كُفّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْض ، ألا لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أنْ يَكُونَ أوْعَى لَهُ مِنْ بَعْض مَنْ سَمِعَهُ**)) ، ثُمَّ قَالَ : ((**إلاَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، ألاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟**)) قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : ((**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**)) .

38- عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((**مَثَلُ المُؤْمِنينَ في تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ ، مَثَلُ الجَسَدِ إذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى**)) .

39- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أنَّ رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : ((**المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِم ، لا يَظْلِمهُ ، وَلاَ يُسْلمُهُ . مَنْ كَانَ في حَاجَة أخيه ، كَانَ اللهُ في**

---

(1) قال النووي في شرح صحيح مسلم ﷺ/مُحَرَّمٌ ﷺ (رَمَضَانُ رَجَبٌ ﷺ) : « أضافه النبي ﷺ إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم » .

38 – أخرجه : البخاري 11/8 (6011) ، ومسلم 20/8 (2586) (66) .

39 – أخرجه : البخاري 168/3 (2442) ، ومسلم 18/8 (2580) (58) .

حَاجَته ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِم كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بها كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ)) .

40- عن عائشة رضي الله عنها ، قَالَتْ : دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابنتان لَهَا ، تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحدَةٍ ، فَأَعْطَيْتُهَا إيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْها ولَمْ تَأكُلْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرجَتْ ، فَدَخَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَينَا ، فَأخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ((**مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ البَنَاتِ بِشَيءٍ فَأَحْسَنَ إلَيْهِنَّ ، كُنَّ لَهُ سِتراً مِنَ النَّارِ**)) .

41- عن سعد بن أَبي وقاص ﷺ في حديثه الطويل الَّذِي قدمناه في أول الكتاب في باب النِّيَةِ : أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قَالَ لَهُ : ((**وإنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إلاَّ أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ في فِيِّ امرأتِك**)) .

42- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : سمعت رَسُول الله ﷺ ، يقول : ((**كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : الإمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والرَّجُلُ رَاعٍ في أهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالمَرْأةُ رَاعِيَةٌ في بيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالخَادِمُ رَاعٍ في مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**)) .

---

40 – أخرجه : البخاري 136/2 (1418) ، ومسلم 38/8 (2629) (147) .

41 – أخرجه : البخاري مُحَرَّمٌ/صَفَرٌ (جُمَادَانِ جُمَادَانِ) ، ومسلم جُمَادَانِ/مُحَرَّمٌ رَجَبٌ (شَعْبَانِ صَفَرٌ جُمَادَانِ مُحَرَّمٌ) (جُمَادَانِ) .

42 – أخرجه : البخاري 41/7 (5200) ، ومسلم 7/6 (1829) (20) .

43- عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، قالا : قَالَ رَسُول الله ﷺ : **((مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ))** .

44- عن أبي هريرة ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مُقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَلِكَ لَكِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُول الله ﷺ : ((اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴾ [محمد : 22 - 23] .

45- عن أَبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ ، قَالَ : **((إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ ، كَحَامِلِ المِسْكِ ، وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ : إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الكِيرِ : إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً مُنْتِنَةً))** .(يُحْذِيكَ) : يُعْطِيكَ .

46-عن أَبي هريرة ﷺ ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ : ((**النَّاسُ مَعَادِنٌ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا**

---

43 – أخرجه : البخاري 12/8 (6014) و(6015) ، ومسلم 36/8 (2624) (140) و37/8 (2625) (141) .

44 – أخرجه : البخاري شَعْبَان/جُمَادَيَانِ (رَجَبٌ شَعْبَان رَمَضَان جُمَادَيَانِ) و شَعْبَان/رَجَبٌ (شَعْبَان شَعْبَان رَمَضَان جُمَادَيَانِ) ، ومسلم شَعْبَان/رَجَبٌ (رَبِيعَانِ جُمَادَيَانِ صَفَرٌ) (جُمَادَيَانِ مُحَرَّمٌ) .

45 – أخرجه : البخاري رَجَبٌ/جُمَادَيَانِ صَفَرٌ مُحَرَّمٌ (رَبِيعَانِ رَبِيعٌ أَوَّلٌ جُمَادَيَانِ جُمَادَيَانِ) ، ومسلم شَعْبَان/رَجَبٌ رَبِيعٌ أَوَّلٌ (شَعْبَان صَفَرٌ جُمَادَيَانِ صَفَرٌ) (جُمَادَيَانِ رَبِيعَانِ مُحَرَّمٌ) .

جُمَادَيَانِ رَبِيعَانِ– أخرجه : مسلم شَعْبَان/مُحَرَّمٌ رَبِيعَانِ (شَعْبَان رَبِيعٌ أَوَّلٌ جُمَادَيَانِ صَفَرٌ) (شَوَّالٌ جُمَادَيَانِ مُحَرَّمٌ) .

فَقهُوا ، وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، ومَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)) .

وروى البخاري قوله: ((**الأَرْوَاحُ ...**)) إلخ مِنْ رواية عائشة رضي الله عنها

47- عن أنسٍ رضي الله عنه ، عن النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : ((**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإيمانِ : أنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سَوَاهُمَا ، وَأنْ يُحِبّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إلاَّ للهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ في الكُفْرِ بَعْدَ أنْ أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ**)) .

48- عن أَبي هريرة رضي الله عنه ، عن النَّبيّ ﷺ ، قَالَ : ((**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ : إمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأ في عِبَادَةِ اللهِ عز وجل ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابّا في اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيهِ وتَفَرَّقَا عَلَيهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالٍ ، فَقَالَ : إنِّي أخَافُ اللهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، فَأخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ،**

وأخرج : البخاري ربيعان/صفر جمادان ربيع أول ربيع أول (جمادان ربيع أول ربيع أول) اللفظة الثانية من رواية عائشة ((رضي الله عنها)) معلقاً .

رجب ربيعان – أخرجه : البخاري محرم/شوال محرم (جمادان محرم) ، ومسلم محرم/شعبان ربيعان (ربيع أول ربيعان) (رجب جمادان) .

شعبان ربيعان – أخرجه : البخاري صفر/شعبان ربيع أول محرم (ربيع أول صفر ربيعان محرم) ، ومسلم ربيع أول/ربيع أول رمضان (محرم ربيع أول شوال محرم) (محرم رمضان) .

وَرَجُـــــــلٌ ذَكَـــــــرَ الله خَالِيـــــــاً فَفَاضَـــــــتْ عَيْنَاهُ)) .

49-عن أَبي هريرة ﷺ ، قَالَ : قَـالَ رَسُـول الله ﷺ : ((**إِنَّ الله تَعَـالَى قَالَ : مَنْ عَادَى لِيَ وَلِيّاً ، فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيهِ ، وَمَا يَزالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِـلِ حَـتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِـهِ ، ويَدَهُ الَّتي يَبْطِشُ[1] بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَلَئِن اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ**)) .

50- عن ابن عمـر رضي الله عنهمـا : أَنَّ رَسُـول الله ﷺ ، قَـالَ : ((**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْـهَدُوا أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّـداً رَسُـول الله ، وَيُقيمُوا الصَّلاةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله تَعَالَى**)) .

رَمَضَان رَبِيع ثَانٍ – أخرجه : البخاري شَعبَان/مُحَرَّم رَبِيع أَوَّل مُحَرَّم (صَفَر شَوَّال جُمَادَى الأُولَى جُمَادَى ثَانٍ).

(1) أي الأخذ القوي الشديد . النهاية مُحَرَّم/جُمَادَى الأُولَى رَبِيع أَوَّل مُحَرَّم .

شَوَّال جُمَادَى الأُولَى – أخرجه : البخاري مُحَرَّم/صَفَر مُحَرَّم (جُمَادَى الأُولَى صَفَر) ، ومسلم مُحَرَّم/رَمَضَان رَبِيع أَوَّل (صَفَر صَفَر) (جُمَادَى ثَانٍ رَبِيع أَوَّل) .